[203] كان محموما، فدخلنا عليه مع علي عليه السلام فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: ألمت بي ام ملدم فحسر علي يده اليمنى وحسر رسول ا صلى ا عليه وآله يده اليمنى، فوضعها (1) علي على صدر رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: يا ام ملدم اخرجي فإنه عبد ا ورسوله، قال: فرأيت رسول ا استوى جالسا ثم طرح عنه الازار وقال: يا علي إن ا فضلك بخصال، ومما فضلك به أن جعل الاوجاع مطيعة لك، فليس من شئ تزجره إلا انزجر بإذن ا (2).

17 - يج: روي أن خارجيا اختصم مع آخر إلى علي عليه السلام فحكم بينهما (3) فقال الخارجي: لا عدلت في القضية، فقال عليه السلام: اخسأ يا عدو ا، فاستحال كلبا وطار ثيابه في الهواء، فجعل يبصبص وقد دمعت عيناه، فرق له علي ودعا (4) فأعاده ا إلى حال الانسانية، وتراجعت ثيابه من الهواء إليه، فقال علي عليه السلام: إن آصف وصي سليمان، فقص ا (5) عنه بقوله: " قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك (6) " أيهما أكرم على ا نبيكم أم سليمان ؟ فقيل: ما حاجتك في قتال معاوية إلى الانصار ؟ قال: إنما أدعو على هؤلاء بثبوت الحجة وكمال المحنة، ولو أذن لي في الدعاء بهلاكه لما تأخر (7).

18 - يج: روي أن قصابا كان يبيع اللحم من جارية إنسان وكان يحيف عليها فبكت وخرجت، فرأت عليا عليه السلام فشكته إليه، فمشى (8) معها نحوه ودعاه إلى الانصاف في حقها ويعظه ويقول له: ينبغي أن يكون الضعيف عندك بمنزلة القوي

---

(1) في المصدر: فحسر على يده اليمنى فوضعها على صدر. (2) الخرائج والجرائح: 86. (4) في المصدر: فحكم بينهما بحكم. (3) في المصدر: ودعا ا. (5) في المصدر: فقال عليه السلام: آصف وصى سليمان قص ا عنه. (6) سورة النمل: 40 (7) الخرائج والجرائح: 86 و 87. (8) في المصدر: فمضى.